

دراسة تدبرية لسورة المعارج | الحلقة 3 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

طيب نكمل ان شاء الله اه درست اه سورة معارج على مستوى ان معرفة الموضوع والوصية الرئيسية طيب اه قلنا يعني يعني اسم السورة ودي كلمة مهمة او محورية في الصورة - [00:00:35](#)

من الضروري نحنا كنا نحريها يعني تحرير سريع لا زلنا نؤكد برضه ان مش ده مسلا مش دراسة مصطلحية ولا تحرير دقيق يعني تحرير سريع الى حد كبير يعني مسلا ممكن نقول ان احنا بيبقى وصلنا مسلا تسعين في المية من المعلومات الحمد لله المهمة - [00:00:59](#)

لكن لا شك بقى عشان نقول ده الحبيب دقيق تماما لا يفرق بينه وبين حاجات تانية برضو عشان نبقي واضحين لان احنا يعني ده دين وهنسأل عنه امام الله. وانا بنبه كمان على الناس في القصة دي برضو - [00:01:16](#)

يعني حتى الناس حتى في الدبلومات الشبر اللي انت بتاخده في العلم ده بعضكم بيعتبر ان هو نهاية الابه؟ الطريق لان هو اقصى اللي انت وصلت له بس الشبر ده خلي بالك في النهاية هو مش الابه - [00:01:30](#)

مش نهاية الطريق ده مستوى احنا بنصل بيه للناس بنقرب بيه المسائل للناس وان ما يعتقدش الشخص ان هو احاط بالامر من جميع جوانبه طيب آآ حتى على مستوى المشروع نفسه - [00:01:45](#)

يعني حتى على مستوى المشروع اللي احنا بنتكلم فيه برضه في المستوى حتى اللي في الدبلومة هو ما هواش المستوى الاعمق اصلا هناك ما هو ابعد من ذلك طيب آآ كنا بنتكلم في تحرير لفظة آآ عرجة او مادة العين والراء والجيم - [00:02:01](#)

او العروج اتكلمنا عن العروج في في القرآن الكريم اه اعراض سريع كده آآ اتكلمنا عن العروش في اللغة برضه كاستيراد سريعة له يمكن احنا بنقول بنختار من كتب اللغة اللي يخصنا - [00:02:20](#)

لكن الحقيقة بقى لو هنتكلم عن تحاليل التحاليل لازم انت تستوعب كتب اللغة وفي حاجة خطيرة جدا اسمها تطور الدلالي للمصطلح حاجة خطيرة جدا يعني مسلا هل العرب لما نيجي مسلا نقول انها بتدور حوالين ثلاث اصول - [00:02:41](#)

هل العرب فعلا لما استعملت المادة دي استعملتها في الثلاث ابواب دول اللي احنا مسلا اللي ذكرهم مسلا ان فارس يعني ده برضو ايه؟ محتاج مين مين المعنى اللي كان حاضر عند العرب حضور كبير وبعد كده ايه - [00:02:58](#)

بدأ في التطور الدلالي بدأ يحصل آآ استعمالات اخرى ودي دي بقى هتبان معنا مسلا لما نيجي للفة مهمة جدا برضه في هنا في سورة اه آآ المعارج يمكن تكاد تكون اكثر اختصاصا بالسورة من لفظة العروج. وهي لفظة الابه - [00:03:14](#)

الهلع اللفظة دي اكثر اختصاصا بسورة المعارج من سورة الابه؟ من من من لفظة العروج اصلا لفظة الهلع دي نفسها آآ لفظة خاصة جدا بالسورة فالهلع ده ايه في التطور الدلالي اصبح الهلع عندنا ايه - [00:03:33](#)

قف لان هو اصطلاح صار بيستعملوه بتوع المشاكل النفسية والامراض النفسية في توصيف حالة ما زي بالزبط اللي حصل في كلمة الاسقاط والمشكلة اللي حصلناها في كلمة الاسقاط هو كلمة الاسقاط في وضع كوضع عادي خالص هي في الاستعمال وارد اسقطت الكلام على نفسي يعني ايه؟ يعني انزلته على نفسي. اسقط زي انزل في اللغة - [00:03:55](#)

انا ما فيهاش مشاكل خالص على مستوى استعمالنا استعمالنا سليم تماما لكن اللفظ زاتها بقى بيستعملوها في ميدان خاص مسلا اما

يبان ميدان الامراض النفسية في مرض ما رد صاحبه - 00:04:19

لما يسمع اي حاجة يسقطها على غيره مش على نفسه فمسلًا ان هو بيسمع كده الناس اللي هم مش امناء وبيخونوا الامانات وكده.

يقول لك اه زي محمد مش عارف آآ - 00:04:39

والناس اللي ما بيبطلوش مش عارف كزا كزا اه زي محمود بتاع اه هو كده يعني بعكس اللي هو ايه المراد انه ايوه عنده قدرة على

الاسقاط بس على مين - 00:04:53

ما بيسمعش كلمة الا ويدور لها على نموذج. ده مرض نفسي لا الاسقاء بكام اسقاء؟ مرض نفسي ما بيسمعش الكلمة اللي يدور لها على

ايه على نموذج لانه هو نظرتة لنفسه - 00:05:07

ان هو مبرأ وفيه بشر كده في ناس كده وفيه منكم كده عادي والنفس البشرية ده ابتلاء اصل حاضر فيها اللي هو انه ما يفكرش

بنفسه عشان كده الشريعة كانت بتأكد دايما على ايه - 00:05:21

نفسك نفسك نفسك واضح؟ انشغل بنفسك امر نفسك عليك بخاصة نفسك نفسك لان هو الانسان ده حاجة حاضرة فيك ابتلاء

اصل. لما تبقى عنيفة بقى لدرجة ان هو ايه - 00:05:37

بقى كل حاجة تقريبا تكلمه تحس ان البعيد غبي تجيبها له تصريحًا تلميحا ان هو مش ايه؟ واللّه. تلاقيه بياخد الكلام يحطه فين واللّه

يجي لك واحد كده مسلا وواحد فقير رخم مسلا - 00:05:52

انت تقعد كده بشكل لطيف مسلا من اقاربك ولا الكلام ده تحاول تقول له ايه واللّه كزا كزا هو يعمل ايه ما يفكرش ان الكلام عليه

خالص خالص فاهم انت؟ والناس يا اخي السألاء دول اللي هم مش عارف ما بيستأزنوش تلاقيه بيطبع تلاقيه يطب عليك على غفلة

يقول لك واللّه المقرفين يا اخي مش عارف واياه. طب انت يعني - 00:06:07

اه يقول لك بص المهم في اي شكل فاللي اقصد ايه؟ هنا في مسألة التطور الدلالي للغة واستعمالها في ميادين خاصة فاصبحت

كلمة الاسقاط نفسها بتستعمل كاصطلاح خاص في ميدان - 00:06:31

انها بتعبر عن ايه بتعبر عن حاجة عكس اللي هي كانت عليه في اللغة واضح؟ عكس ما كانت عليه في اللغة والكلام ده حصل في

استراحات كثيرة جدا واصطلاحات مشهورة - 00:06:46

والاستاز عنده نماذج كثيرة قوي في في الباب ده يقول له اذكرني انا حكيت لكم نماذج في النقطة دي فالشاهد الشاهد فالشاهد اللي

اقصده ان اه النهاردة اللفظة زاتها لفظه الهلع - 00:07:00

صارت حضورها في الواقع بتاعنا بتعبر عن ايه يعني الخوف اللي هو بتاع بتاع المشاكل النفسية ملك اناك نوبات الهلع الفرع الشديد

خلاص اللي الشخص فيه بيبقى عمال بيرتعش ومش عارف ضربات قلبه زي ده نوبة الهلع التاك - 00:07:15

او نبقي ما تبقاش هلوع. كده فاصبح ده ايه؟ ده ده تعبير عن عن الحالة دي طيب وفي نوع ارتباط بين الحالة دي وبين الاستعمال

اللغوي برضو بس هي عند العرب كانت بتعبر عن نوبة الخوف الشديد؟ لأ - 00:07:41

يعني عند العرب في اصلين مهمين جدا في الكلمة دي كلمة الهلع الهاء واللام والعين الاول السرعة والثاني الحدة ماشي يعني حتى

ابن فارس يقول كده يقول سرعة وحدة حاجة سريعة - 00:08:03

وجاية بشكل ايه شديد حاد جدا لكن آآ دكتور جبل هو يعني اه لقيت دكتور جبل قال عنها كلام لطيف دكتور جبل قال ايه هل هو

فراغ الجوف من مصدر القوة - 00:08:25

يعني لما تتبع الاستعمالات بقى اللي في اللغة فقال ان هو فراغ الجوف من مصدر القوة ازاى هو بيشوف ان آآ الهلع بقى ما خدش ما

بصلوش من زاوية الايه - 00:08:45

الاكشن شكله ازاى او الفعل شكله ازاى؟ هو اه بص له ناحية السبب بقى. واضح؟ فعشان كده ما تدخلش لا تعريف ده تعريف. لا. هو

زاوية النظر للايه؟ للحادث اللي حصل ده - 00:09:02

ايه زاوية النظر تقوية النظر هنا بص له من ناحية السبب. ايه السبب او وصف الحالة ايه اللي حصل للانسان ده داخلي ماشي؟ فقال

لك ان هو فراغ الجوف من مصدر القوة - 00:09:17

وضرب عليها امثلة كثير في استعمالات كثيرة عند العرب لمصدر القوة عند الشخص ايه؟ لدرجة حتى هو لما اختار التفسير ان الانسان خلق هل هو على ان هنا طبعا بعض المفسرين وطبعا دي يعني مبسطة كامل في - 00:09:31

كتاب رحلة اكتشاف يعني الناس حتى كانت تقراه يعني فمن التفسيرات المشهورة ان انسان خلق هلوعا بعضهم يقول ايه اللي وراه لتعريف الهلوة. اه اذا مسه اذا مسه الخير منوعا. هو ده الهلع ده الهلع. ده تعريف الهلع. ماشي - 00:09:45

والبناء اللغوي يحتمل احتمال النجوم ده اه البناء اللغوي يحتمل لا ده بيسموه البيان مش تفسير قرآن بالقرآن اللي هو بيان لان انت بتقول حاجة وتيجي جايب بيانها وراها ماشي؟ انما التفسير اللي القرآن بالقرآن انت موضع ثاني بيفسر موضع - 00:10:07

زي الكلمات مسلا هي ايه ربنا ظلمنا انفسنا انما ده بيان المهم يعني الشاهد ان احنا في الاخير فهو شايف ان مسلا اذا مسه الشر ما له جزوع جزوع ليلي جزع - 00:10:27

لان مصدر القوة اللي كان جواه ما له راح فاصبح عنده فراغ فجزع واذا مسه الخير منوعا. ليه؟ منوعا. طب دي جت ازاي بقى؟

المنوعة جت ازاي ايه بقى اللي كان جواه فرح؟ ايه الفراغ اللي عنده - 00:10:46

الايه؟ لو المصدر هو يمنعه عن لا مش من صم الجوف يعني هو مش قصد الجوف يعني بط لا يعني هو اعتبر انسان ده وعقل. لما امتلى منعا طب ما كده امتلا اهو - 00:11:08

في في اصلا شئ طرق خوف الفاقة ونقصان الكلام ده. ترى فزاده حرصا فبقى فيه خوف جديد جواه رغم ان هو بقى ايه معه فلوس بس بقى فيه خوف جديد جواه - 00:11:24

ما كانش حاصل اصلا قبل الفلوس ايه السبب في الخوف ده الفلوس مجيء الفلوس بدون الفلوس هو ما كانش ايه ما كنتش خايف اصلا ما كانش خايف على حاجة. عارف انت زي الفرق بين الراجل الفقير والغني. خرابانة خرابانة. ما فيش حاجة اخاف عليها - 00:11:44

لما يبقى عنده حاجة بقى خايفة ايه فنشأ له خوف جديد هو اصلا ما كانش موجود في الحقيقة فهذا فراغ الجوف من الامن اللي كان حاضر افضى به الى المنع - 00:12:01

هو ما كانش قلقان من اي حاجة. اصبح دلوقتي قلقان فافضى به الى المنأى المهم يعني كده. المهم حاجة كانت هو اصلا كان في الساء. ولذلك هم لما يقولوا كده الفقير الى السلامة اقرب ليه - 00:12:16

هو ما عندوش حاجة اصلا مش قلقان على حد مش خايف على حاجة اصلا ولذلك اصلا من الناس اللي تجد اكثر الناس خوفا اكثر الناس الشبع يعني لما الانسان يوصل لرتبة معينة خوفه يحصل له ايه - 00:12:34

يزيد جدا جدا يعني وبتشوفها في اصحاب الرتب وهو مسلا كده تلاقيه ايه شجاع وبيقول لما يعلى لا ده يخاف دافع المنصب يخاف ان هو ان ده يروح. المهم عليه - 00:12:49

فالشاهد طيب دي الزاوية اللي نزر منها الدكتور جمال وبناء عليها فسر الموضوع ماشي ازاي الزاوية اللغوية بقى زاتها زاوية السرعة والحدة دي ممكن تمشي مع معنى او معنى نوبة الهلع - 00:13:05

نوبة الهلع هو شخص بيحصل له ايه مرة واحدة كده تمام دخل بسرعة وبشكل حديد جدا جدا خوف كده جاب جه فجأة ولذلك الحقيقة دي وصفها لغويا او عربيا بما هلع وصفه كويس - 00:13:25

يعني كثير من الحاجات هي في الترجمة العلمية بعيدة خالص بس ده وصف قريب جدا من الدقة لكن هيبقى ان لما نقول بقى الهلع هل هي هتبقى كلمة مرادفة مرادفة - 00:13:45

للنوبة اللي بتحصل للشخص الخائف بالشكل العنيف ده ولا مش كده بالظبط فمش هتصير ابتلاء اصل اصلا ما تصلحش تكون ابتلاء اصلا لا لانها حالة عنيفة. لها حالة لا تستقيم معها الحياة - 00:14:06

يعني ما ينفعش الانسان يكون عايش طول الوقت ايه؟ مش هينفع اصلا فدي حالة تيموت ده هي بتموت اصلا دي حالة طارئة بتموت

خلاص المهم الشاهد هنا لما هنيجي نقول بقى يبقى هتبقى اصبحت حالة الهلع هي حالة ايه - [00:14:36](#)

حالة حديدة شديدة سريعة جدا خلاص على التعريف ده طيب على التعريف بتاع الدكتور جبل هي حالة مالها فيها فعلا فراغ الجوف طيب فراغ الجوف ركز الذي افضى الى خوف - [00:14:56](#)

افضى الى ايه يبقى في نوع ارتباط بين الهلع والايه؟ والخوف. بس مش الهلع بالصورة اللي حاضرة في ابجديتنا الثقافية النهاردة مفهوم؟ فهو نوع خوف خوف بيحصل في حالة الشر وخوف بيحصل في حالة الايه - [00:15:21](#)

الخير بس لكل خوف منهما سببه فالخوف اللي في حالة الشر سببه ايه مش عارف الدنيا مصيبة وبتاع والدنيا يعني طيب والخوف اللي في حالة الخير ايه - [00:15:40](#)

خوف من ان هو مش عارف يروح منه مش عارف ايه الكلام ده. ففي النهاية بقى خوف طيب ده بس كان مثال على اللي احنا بنقول عليه اللي هو فكرة ان - [00:16:05](#)

والتطور الدلالي للفة مهم عشان كده بقول احنا اذا كنا بنحزر احنا يعني بنحزر تحرير خيلنا نقول اولي او ابتدائي مش نهاية يعني بس مش للدرجادي طيب آآ العروج قلنا بيتميز بحاجات في اللغة - [00:16:17](#)

تمام اه هتفرق في رؤيتنا للمسألة طيب في اللغة زي ما قلنا هو آآ ارتقاء او سمو صعود يعني هذا الصعود كنا بيتميز بان هو فيه آآ انه يعني مراحل كبيرة مش درجات صغيرة مش مش آآ جرج يعني - [00:16:41](#)

آآ لا مش في مجازر يعني مسألة احتماله للمعاني دي او بص هقولها لك بدقة جدا مش مجازية خيلنا نقول العروج يستعمل في المادي والمعنوي يعني واحد ارتقى في سلم الكمال - [00:17:03](#)

ده ايه عروش برضه فاهمني؟ يسمى عروش يعني اقصد العروش بس ما يطلقش على حد على النبي صلى الله عليه وسلم لما لما ركب البراق واياه وارتقى مسلا لا مش مش هيطلق على ده بس. يعني اقصد مش مش قطع المسافات المكانية - [00:17:26](#)

احياننا قطع المسافات الايه؟ المعنوية دي زاتها بالكمالات خلاص يعني مش لازم بس مسافات احياننا تبقى في الكمالات مم ولزك اه دي يعني بقى لسه هنتكلم عن المعراج بتاع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:17:47](#)

لان له حاجة له ارتباط مهم قوي هنا بالصورة والارتباط الاكبر بالصلاة يعني تقريبا النصوص اللي حكيت قصة الاسراء والمعراج الشيء اللي اطبقت عليه النصوص تقريبا كلها هو مسألة ايه - [00:18:06](#)

عودة النبي بايه بالصلاة يعني هذا ابرز ما كان في رحلة الايه؟ المعراج ابرز ما كان في المعراج الايه في الصلاة فاني فهذا كان يعني ابرز ما كان فيه بالمعراج - [00:18:26](#)

انا عندنا مهرجان في المعراج الاول اللي في النجم والمعراج اللي هنا لزلك الحادثة الاصرار مع رجل ما تدرس تاريخيا يدرس معه السورتين دول نجم عشان هو ده يحقق الحدس نفسه ايه اللي حصل فيه وانه تجاوز الحدس المفهوم - [00:18:44](#)

والمعراج عشان هتيجي بقى فكرة العروش زاتها طيب ما علينا سؤال ما الذي تفهمه من ان الله ذي المعارج طيب آآ ممكن نشوف بس الاول آآ هم المفسرين عندهم ذي المعارج يعني ايه؟ عشان برضو تبقى احنا ايه - [00:19:11](#)

اه بنتحرك في اطار اه آآ انا طبعا شفت الاقوال عند المواردي وبعدين رحت شفرتها عند الطبري فتقريبيا يعني كل شوية بتأكد يعني ان المواردي بيوجب اللي عند الطبري كله - [00:19:40](#)

ويزيد عليه. خلاص؟ يعني ويمكن هو اذق من ابن الجوزي في المسألة دي في استيعاب اقوال الطبري وبان الموضوع على استيعاب اقوال الطبراني ويزيد عليه وطبعا الموارد دي سني او يعني الموارد دي عالم كبير جدا - [00:19:57](#)

كابر الشافعية طيب فيقول المواردي يقول فيه خمسة تأويلات. وخدوا بالكلم لما المفسر يقول تأويلي ببقى قصده ايه مش التأويل بتاع العقيدة برضو اهو ان الاصطلاح نفسه في الفن بيفرق - [00:20:16](#)

يعني لما يجي مسلا عالم من علماء العقيدة ويقول وفيها تأويلات ببقى قصده ايه تأويل الصفات اللي اللي تزعمه اللي رفع اللواء او بصورة اساسية الاشاعة وان كان حاضر عند كثير جدا بس اللي رفع لوائه بصورة اساسية كان مين؟ الاشعري - [00:20:34](#)

فده ده اللي يقصده. انما لما تلاقي في كتاب تفسير المفسر بيقول تأويلي يبقى قصده ايه تفسير طبعا بعضهم يفرق بين التفسير والتأويل والقصة دي وعلى الراجح ان كلمة تأويل غير دقيقة في التفسير في باب التفسير اصلا - [00:20:53](#)

ماشي اقصد لما تلاقي مسلا اهو المواردي شف بقى عزرا يعني مع احترامي اللي مش هيفهم بقى المواردي عنده اشعرياء واضحة فلما ييجي يلاقي المرد بيقول ايه وفيه خمسة تأويلات اهو تأويل الصفات تأويل يا جدع اهدم ايه ده اهدم - [00:21:08](#)

والله ويتناولوا على الايه؟ يعني على العلماء وخلاص. لأ هي مش مش مسألة تأويل الصفات. لان خد بالك بقى خد بالك من اللقطة ان هتلاقيه بيقول ايه لما يقولوا في خمسة تأويلات - [00:21:28](#)

احدها ذي الدرجات. يقول لك اهو شفت شفت لغى صفة المعارك اللي هو خلاها درجات وبعدها قاله ابن عباس يعني مش ايه مش كلام طب ومنين بقى انت جايها منين؟ تروح عند الطبري تلاقي الطبري ينقل الكلام ده بتلات اربع اسانيد صحيحة صريحة - [00:21:40](#)

عن ابن عباس فهم الفكرة على اقل التقديرات حتى لو افترضنا لان برضه المسألة دي بتثار احيانا طب ما ممكن ينقل عن ابن عباس مسلا في ايه؟ او يكشف عن ساق - [00:21:59](#)

ابن عباس بيقول عن ايه شدة وهول طب قصده ايه ده اللازم لازم ما بيمشيش الصفر لان منهجهم واضح انهم يثبتون لله ما اثبتته الايه فما يتكلمش في الاصل بقى هيتكلم في الجديد - [00:22:13](#)

واضح؟ يعني مش كل صفة يقعد يقول ايه؟ نسبت لله ما ما اثبت تثبت لله ما اثبتته نفسه من نسبة الساق. لا هو يقول ايه هيقول اللازم هنا اللازم فيقول لك ابن عباس بيأول لأ ابن عباس ما نفاش الصفة - [00:22:31](#)

واضحة المسألة فيبقى ويقول لك وتقع ناس يقعدوا يناضلوا في ايه في في في ضرب الاسناد بتاع النص ده. لأ وتضربه ليه طب ما عنده كلام واضح في اماكن تانية - [00:22:47](#)

ما ترد اللي اشتبه عليك ده للمحكم في منهاج الصحابة الكبير في التعامل مع صفات الرب سبحانه وبحمده هو اعتقاد الصحابة احنا ليه بنقول الصحابة واعتقاد الصحابة والقصة دي وبنافح عنه - [00:23:02](#)

وصراحة برضو يا جماعة انا يحلو لي ان احنا نقول اعتقاد الصحابة ما تدخلش نفسك في الخناقة بتاعة اهل السنة وغيرهم وغيرهم ما فيش داعي اصلا ماشي اعتقد الصحابة ايه الجميل في اعتقاد الصحابة - [00:23:15](#)

فطرية توجع دماغك ليه فمشتاقش اعلم بالله من الله ولا انت هتبقى هقول ايه؟ اكثر تنزيها لله من تنزيهه ليه لنفسه ولا من تنزيه رسوله صلى الله عليه وسلم لا - [00:23:28](#)

خلاص انت ليه بتحشر نفسك في حاجة انت ما نتاش ايه يعني ما تخصصكش فالرب سبحانه وبحمده قال كذا كذا وخصوصا ان مذهب الصحابة الجميل فيه ايه مش بس ان هو ما اسبتش الصفة زي الجماعة الايه - [00:23:45](#)

المفوضة في المعنى المفروضة في المعنى كده قال لك كده. قال لك ايه قال لك لا قال لك هو خلاص يمكن اجرها كما جاء يعني سابتنها سابتنها بس بقى ايه معناها؟ لا لا لا ما لناش دعوة بالمعنى بقى خالص - [00:24:02](#)

لأ ده اهل السنة بيقول لك لها ايه لها معنى خد بالك مش لها معنى عندهم يعني يعني السقي اللي هي يعني ان الساق اللي هي مسلا جزء من الجسد عند الانسان لأ - [00:24:19](#)

بمعنى مفهوم في لغة العرب اللي هو اللازم العرب بتستعمله في ايه؟ يعني ايه يد الله يدي فوق يدك بايه العرب بتستعملها في النطاق الفلاني فقال للسنة مذهبهم مريح في دي - [00:24:32](#)

ان هو تمشيا مع مع الاصول الكبرى للشريعة اننا ده خطاب انا مطالب به ومفهوم اما انت بتسقط لي الخطابات المتعلقة بصفات الرب ابقيت ليه من القرآن؟ ما ده اهم مذكور في القرآن على الاطلاق - [00:24:48](#)

وفيه مذكور في القرآن اهم من كده؟ انت اسقط ولزك انا عايزكم تفهموا الامور بالفطرية دي فاهم بعيدا عن الايه؟ عن التخوضات في القصص. افهمي بهزه الفطرية. فطرية طريقة الصحابة - [00:25:08](#)

بانها ما حوجتكش لحاجة لا دخلتك في شطط ومشاكل وحاجات ما خلتكش تخطيت حدك في انك تتكلم في حاجة ربنا اثبتها لنفسه وتقعده انت تتقول على الله وتعمل وتنصب نفسك فيها بقى نجم - [00:25:21](#)

وفي نفس الوقت ما حرمتكش مما يترتب على الكلام ده. وده قلناه حتى وانتم لسه في مسألة النزول. وكنت باقول سبحان الله! هو اللي اول ده اتحرم من الايه حرم من معنى النزول - [00:25:39](#)

اتحرم من لوازم النزول فما حرمتكش من حاجة وما ورطتكش في حاجة ففطريتها وسلامتها دي مريحة في كده واعتقاد الصحابة وطبعا بقى ومن ومن سلك فجهم بعد كده من الائمة الاربعة وغيرهم من - [00:25:55](#)

علماء الامة والتابعين وتابعي التابعين على مر الايه؟ على مر العصور طيب آآ فهنا كلام ابن عباس باول اول قول اللي هو فيل ايه ضد رجاء هذه المعارج يعني ذي الدرجات يعني ايه ذي الدرجات - [00:26:14](#)

زو زو عند العرب يا اما الملازمة الذاتية او الملازمة الملكية يا يا ملازمة ملكات يا ملازمة ممتلكات فلما يتقال على ذو الجاكت الازرق دي ملازمة ايه ممتلكات ولا ملكات - [00:26:32](#)

ممتلكات لما يتقال ذو الحلم والعلم بايه ملكات والعرب من من من ميادين استعمال ذوق اما الذاتية اللي هي الملكات اقول ايه؟ الملكية اللي هي الايه؟ الممتلكات فالنهاردة لما نقول ذو الدرجات او ذي الدرجات - [00:26:55](#)

ودماغك ما تروحش بس لان هو نفسه درجات لا ذو الدرجات يعني ايه صاحب الدرجات. يعني ايه صاحب الدرجات يعني عنده الدرجات هو اللي بيرفع الدرجات وهو اللي وضع الدرجات وهو - [00:27:18](#)

الامور عنده درجات وضحت دي ممتلكات خلاص طيب ولزك هتفهمها مسلا لان خد بالك ان آآ الاقوال مش قلنا لما تتباين مش لازم انها تتعارض. لا في الغالب بتتعارض تاني الاقوال لما تتباين - [00:27:34](#)

مش لازم تتعارض في الغالب بايه؟ تتعارض اللي هو زي كانه ترادف كده نوع من الترادف فمسلا هتيجي القول التاني اللي مشهور عن قتادة ولما نقول مشهور عن قتادة يعني جاي منين - [00:27:59](#)

لا مسعود مدرسة ابن مسعود القتادة يعني ده كده كلامنا مسعود ان قتادة تقريبا لا يعرف له امام امام زي مين ده هو ختم على سيدنا ختم على سيدنا ابن مسعود القرآن في ايه؟ في عامين - [00:28:14](#)

اعد له اخص تلامذة ابن مسعود بابن مسعود طيب فدي مدرسة ابن مسعود. ابن مسعود يقول ايه ذي الفواضل والنعم تاني اه بالفواضل والنعم ان هو ذي المعارف يعني ايه - [00:28:34](#)

يعني نعمة فواضل ده افضل من ده وده افضل من ده وده افضل من ده. والنعمة دي فوق النعمة دي فوق النعمة دي فوق النعمة دي. هيقول لي كلام مين - [00:28:56](#)

ابن عباس برضو طيب القول الثالث ذي العظمة والعلاء العظمة والعلو الدنيا شايف فيها بعد ايه بعد الملاكات والممتلكات او خلاؤه للذاتية ولا الملكية عشان ايه؟ تنفع في حق ربنا؟ الملكات الممتلكات دي بتاعتنا احنا - [00:29:07](#)

الذاتية ولا الملكية العظمة والالايه؟ والعلاء ولا علاء العلو يعني طيب الرابع ذي الملائكة لانهم كانوا يعرجون اليه ودي هتلاقيها بقى بتاعة دي بتاعة قتيبة ذي الملائكة لانهم كانوا يعرجون اليه. يبقى هنا ملكات ولا ممتلكات - [00:29:31](#)

او ملكية ولا ذاتية؟ ملكية. ملكية. ان الملائكة اللي بتعرض دي المعارج تمام اللي هم مين؟ الملائكة بيعرجوا ورا ورا اه طيب قاله قتيبة. الخامس انها معارج السماء هنا بقى ايه؟ الذاتية ولا الملكية؟ الملكية - [00:29:55](#)

للملكية الملكية المكانية ما هي معارج السماء مش الملكية بقى التانية دي الملكية المكانية واضح؟ يعني احنا الملكية دي مادية ولا معنوية دلوقتي عدية مادية انما الفواضل والنعم مش عارف ايه العظمة والعلاء مسل. دي مادية ولا معنوية - [00:30:18](#)

ماشي؟ لأ العزمة العزمة بالزات. معنويا. اه معنوي نتكلم على مستوى حق البشر بالنسبة لنا احنا عشان بس نفهمها نفهمها بس مش اكثر من كده فانا النهاردة لما اقول ده ده واحد عنده معارج في العزمة - [00:30:42](#)

دي معنوية ولا مادية معنوي انا بقول عنده معارج من الادوار التي تصل به الى الدور السبعناشر ليه قد ايه ماشي؟ فهنا لما نقول

معالج السماء ده كلام مجاهد ببشوف ان السما دي ايه - [00:30:58](#)

معارج ودي حقيقة من سما من سما لسما ومن سما لسما توصلك لايه لغاية ما تصل في النهاية دي معاريش برضو تمام؟ اهو دول

خمس آ اقوال اللي اوردها الطبري اللي اوردها المواردي - [00:31:16](#)

رضوان الله عليه. طيب شف بقى شف الطبري عمل ايه طب انا يقول لك ايه؟ ذي المعارض يعني. شف ذا العلو والدرجات والفواضل

والنعم لانه رأى انها ايه تتعاوض لم يرى انها تتعارض - [00:31:38](#)

عشان كده قلت انت لما تفهم الاقوال هتقول آ بس بدأ بايه خد بالك بقى من افضل التفاسير اللي خدمت اسماء الله وصفاته طبري

يعني انت عايز عندك اية فيها اسم لربنا وصفة - [00:32:02](#)

وعايز تجيب كلام حد دقيق جدا ومنضبط جدا خش على الطبري وش ولا حتى ابن كثير ليه؟ الطبري كان متضلع جدا في اللغة بشكل

واضح الاثر عنده حاضر قريب العهد بالصحابة - [00:32:20](#)

فهتلاقي كلامه ولزلك ده مشروع لطيف لو ان حد يتتبع كلام الطبري عن الاسماء الحسنى والصفات او حتى الاسماء يعني مم الطبري

كلامه دقيق جدا. ليه؟ لان كلام الطبري كله عن الله مبني على كلام السلف - [00:32:37](#)

فما دخلش في اللخبطة بتاعة بعد كده خالص يعني ايه طب ما الناس مسلا المتأخرين هيبقوا دخلوا برضه بانبيين على كلام السلف لأ

بس عاشوا اللخبطة هو معاش الاضطراب ده؟ اضطر يرد بقى - [00:33:00](#)

ايوة فهو ما عدش تربيه بينقل الكلام بايه ببساطة ما عاشوش ازاي يا عم؟ ده عصره كان مليون. يا جماعة بحاجة احيانا تاريخيا تكون

واحدة زخم كبير بس واقعي ما تكونش واحدة الايه - [00:33:16](#)

الزخم ده يعني انت ممكن تحس وعبد الله بن سبأ وعمل وابدأ بس هو واقعي ما كانش له الايه الحجم ده هو كان اثره شديد في

انحرافات جت بعد كده؟ لكن في الواقع بتاعه - [00:33:31](#)

ما كانش ليه الحجم الكبير ده زي الزمن بتاعنا النهاردة بشوية ضلال ومفترين هيبجي التاريخ يذكرهم يوما ما فتاريخيا ممكن يبقي

اسم ما له عامل زخم كبير بس واقعي خطوط - [00:33:48](#)

الصالح والاصلاح ماشية زي ما هي ما وقفتش مفهوم المسألة دي فلما نقول ان الناس مين اللي اتأثر اكثر اكثر بالفتن اللي حصلت مش

التابعين وتابعي التابعين رغم ان هم اللي خدوا المعارك دي ابتداء يعني - [00:34:06](#)

بس خاضوها على طريقة السلف اللي هم عملوا ايه ما تخوضوش فيها ولزلك قلت الكلام ده لو تذكره قلت مسلا يعني اكثر مدرسة

نتخيل انها تتكلم في المناظرات والاراء مدرسة مين - [00:34:23](#)

الاحناف ورغم كده تجد الامام ابي حنيفة رحمة الله عليه مش مروي عنه المناظرة لعشرين صفحة وتلاتين صفحة والرد في متين

صفحة والحوارات دي خالص واحد واحد اثنين تلاتة اربعة خمسة خلصنا - [00:34:40](#)

فالمهم يعني ما عليه فالشاهد ان الطبري تميز بالمسألة دي بباب الاسماء بالذات او في باب صفات ربنا كلامه آ آ مهم جدا ولو انت

عايز توصل لدي من الآخر تخش على - [00:34:53](#)

طب وريها لي وخلص وهو كافيك انا بقول لو هو عنده خلاص يعني لو لقيت عنده ما تدورش وراه. يعني الطبري شف لما احنا نقعد

نلف ونودور في التفاسير تلاقي يقول لك - [00:35:10](#)

ذا العلو شفتهم بادئ بايه في العلوم بادئ بالعلو والدرجات والفواضل والنعم يعني مش مش كلام وخلص. رغم ان لما هتيجي

تشوفه هتلاقيه هو ده حتى لما اختار الاقوال - [00:35:24](#)

مش لازم يعني بدأ بالقول اللي هو الاله بالنسبة له وبعد كده هتلاقي مش لازم يكون الترتيب كده يعني هو في الترتيب هتلاقيه

جايب ذا الفواضل والنعم قبل الدرجات بس في الاسناد. ليه؟ لان في الاسناد له منهاج اخر - [00:35:48](#)

انه بيحكى الاسناد الاقوى بالنسبة له الاقوى الاسانيد المتقاربة وبعدين يروح الاسناد الايه؟ اللي ورا فمثلا مثلا تشوف هو يقول

ايه يقول عن علي عن ابن عباس بقوله ذي المعارج يقول العلو والفواضل - [00:36:06](#)

اه علي ابن ابي طلحة مش علي ابن ابي طالب ده من يعني من اوثق الرواة عن ابن عباس علي ابن ابي طلحة وعن قتادة ذي الفواضل والنعم بيقى كده المدرستين متفقين - [00:36:28](#)

ماشي رسالتي الفواضل آآ وعن مجاهد معارج السماء دي اللي ذكرها مين؟ الموارد دي عادة وقال ابن زيد في قوله ذي المعارج قال الله ذو المعارج دي ما فيهاش اضافة - [00:36:49](#)

وعن سعيد بن جبير بيقى هنا ابن عباس عندنا ذي الفواضل والنعم ذو العلو والفواضل وعندنا عن ابن عباس ثاني ذي الدرجات بالدرجات. خلاص طيب القول اللي انتم كنتم بتقولوا آآ اللي هو ما ما نسبوش الموارد ده اللي هو كان ايه - [00:37:08](#)

لأ زي ما لقي ده بتاعه هو ده الملائكة هو بنسبه. ذو العظمة والعلاء اهو هو ده حاصل جاييه مين؟ من كلام مين كلام ابن عباس خلاص يعني ده كلام ابن عباس - [00:37:28](#)

حتى الطبري مسلا في النقطة اللي احنا بنتكلم فيها اه تعرج الملائكة والروح اليه يقول تصعد الملائكة والروح وهو جبريل عليه السلام يعني الى الله جل وعز والهاء في قوله اليه عائدة على اسم الله - [00:37:52](#)

في يوم كان مقداره خمسين الف سنة يقول كان مقدار صعودهم ذلك في يوم بغيرهم من الخلق خمسين الف سنة بيقى اختار لما قلت لك ان زهر السياق ان الخمسين الف سنة دي للايه - [00:38:11](#)

للععود فهمت وذلك انها تصعد من منتهى امره من اسفل الارض السابعة الى منتهى امرهم فوق السبع السموات. القول الثاني بقى اهو شف بيقول لك ايه بيقول وقال اخرون بل معنى ذلك تعرجه الملائكة والروح اليه في يوم - [00:38:26](#)

يفرغ فيه من القضاء بين خلقه. كان قدر ذلك اليوم الذي فرغ فيه من القضاء بينهم قدر خمسين الف ايه ثاني فاما اليوم يا اما ايه بيع واضحة في انه يريد الايه؟ اليوم اللي هو يوم القيامة - [00:38:45](#)

القول الاول نقله عن مجاهد والقول الثاني نقله عن عكرمة واكرمي عنه صريحا يوم القيامة ماشي وذكر عن قتادة برضو ان يوم القيامة وذكرنا عن ابن عباس ان يوم القيامة - [00:39:01](#)

انا علي ابن ابي طلحة وذكر يعني يوم القيامة وابن زيد بقى الاثر ده عشان ده في منتهى الاهمية عشان تاخذ بالك من منهاج الصحابة عن ابن ابي مليكة ان رجلا سأل ابن عباس عن يوم كان مقداره الف سنة - [00:39:29](#)

فقال ما يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاهم هو بيسأل سيدنا بيسأل سيدنا ابن عباس سيدنا عباس قال ايه قال له ما يوم كان مقدار خمسين الف سنة قال انما سألتك لتخبرني - [00:39:52](#)

قال هما يومان ذكرهما الله في القرآن الله اعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم شفت بقى الخناقات اللي احنا عمالين نتكلم في الارقام اللي بيقول لك ما تخشش في الارقام - [00:40:12](#)

وتقعد تشغل بالك بايه؟ بتفاصيل بزيادة لأ خد بالك من حاجة بقى طب ازاى الكلام ده وازاي مروى عنه كلام صريح في ده ايه وده ايه بس حاسب الشخص يعني الراوي عنه الكلام المحدد ده مين - [00:40:27](#)

الطلبة بتوعه ولزلك في لازم تختار مين اللي هيسمع والتوقيت مناسب ولا مش مناسب عشان كده برضو قلت احيانا بعضكم بيثير مسائل هي ايه لا وقتها ولا تنفع اصلا فمين مين دلوقتي السامع - [00:40:49](#)

مين الشخص وفي نفس الوقت التوقيت مناسب ولا مش مناسب فابن عباس رضوان الله عليه النوع ده من الناس شايف ان هو عايز يعمل ايه؟ ده جاي بايه بيسأل عن دي - [00:41:12](#)

هو هنا الف ليه وهنا خمسين الف ليه والقصة دي؟ يعني جاي بيسأل على الارقام ما قلت لكم ده المنهج الكبير للصحابة انهم ما بيشغلوش بالهم بالارقام. ما يشغلوا بالهم من وراء الايه؟ الارقام دي. وان ده منهاج حاضر في سورة الكهف - [00:41:26](#)

طيب فلما جه يسرق ارقام قال له كده لكن اللي ما بيسألش على الارقام قال له الكلمة وايه وعد فاحنا قلنا قلنا الخمسين الف سنة ده يا جماعة اللي هو يوم كذا. والمشنة يخش معي في الارقام بقى - [00:41:44](#)

صحيح والله هيخشوا في الارقام والرقم ده والرقم ده فتيجي قافل بقى الليلة دي فاحنا لما هنخش في الارقام مش الارقام والجدل

اللي ما لوش معنى تعمل ايه اقفله انما انت بتقول كلام عادي كمعنى قل اللي عندك وامش - [00:42:00](#)

حد هيثير تساؤلات في تفاصيل تعمل ايه؟ تقفل تقفل خلاص تقول والله مبلغ علمنا كذا طيب ابن ابي مليكة في رواية تانية آا برضو بيقول سأل رجل ابن عباس عن يوم مقداره الف سنة قال فاتهمه - [00:42:14](#)

فقليل له فيه فقال يبقى شف بقى دي الرواية دي وضحت الرواية اللي فاتت باسم ابن عباس ايه عارف ان ده جاي فقال ما يوم كان مقداره خمسين الف؟ ولذلك يا جماعة بصوا - [00:42:42](#)

اللي ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين لا ينبغي له ان يتصدى للتعليم لانه انما يضر اكثر مما ينفع يا ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين لا يتصدى - [00:42:56](#)

بالتعليم لانه قد يضر اكثر مما ينفع. ليه لان المتعلمين ممكن يودوك في داهية انواع من المتعلمين ممكن يودوك في داهية. قلت الكلام ده مرارا وتكرارا للاخوة مسلا بالنسبة للنساء بالزات. وقلت بالنسبة للنساء للنساء - [00:43:15](#)

ان واحدة تعمل ايه توديك في داهية ولا تودي واحدة في داهية اللي ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين. مين اللي بيتعلم للعمل؟ ومين اللي بيتعلم للجدل مين اللي يتوسع معه في مسألة ومين اللي يضايق عليه المسألة دي - [00:43:30](#)

ولذلك ابن عباس رضوان الله عليه كانت المسألة دي حاضرة جدا عنده لدرجة يعني هو اللي مشهور عنه قال القاتل توبة شو رانا بأس؟ قال لمحت في عينيه الشر فاللي ما عندوش قدرة على فهم اصناف المتعلمين لا ينبغي ان يتصدر للتعليم. ليه - [00:43:47](#)

لان احنا قلنا قبل كده التعليم ده كما الاطعام يعني في واحد ما تديلوش الا ايه الا خبز بس لو خد حنة تانية غير الخبز تؤذيه وتديها له بقدر. فنوع الطعام - [00:44:05](#)

كمية الطعام توقيت الطعام ما تفهمش الكلام ده ما تتصدقش التعليم قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [00:44:23](#)